

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

كثرت المؤلفات الحديثية في القرن الثاني الهجري وكانت أنواعا كثيرة فكان منها المؤطأ ومنها المصنف ومنها المعجم والشيوخ والجامع وكان الغرض من تأليف هذه الكتب هو العناية بالناحية الفقهية ولذلك كان الحديث في هذه المؤلفات مبوبا على أبواب الفقه ليسهل استخراج الأحكام الفقهية و كان أيضا شاملة لأقوال الصحابة وفتاوى التابعين وآراء لبعض المؤلفين واجتهاداتهم و كان يغلب على معظم هذه لمصنفات الطابع الفقهي وكأنها كتب فقه لا كتب حديث.¹

وقال الشعبي : ما ولدت النساء أفضل من زيد بن علي، ولا أفقه ولا أشجع، ولا أزهد. وسئل الباقر عن أخيه زيد فقال الباقر : إن زيدا أعطى من العلم بسطة فصيح بإقراره رضي الله عنه واعترافه أن زيدا كان أعلم منه وأفضل فما ظنك برجل فاق الباقر فضلا وعلماء، واعترف بفضله وصحة إمامته قال الذهبي في ترجمة جابر الجعفي: أنه حفظ عن الباقر سبعين ألف حديث، فكيف بمن أقر له الباقر

¹ محمد مبارك السيد، مناهج المحدثين (الأزهار: دار الطباعة المحدثين، 1405هـ-1984م)، طبعة الأولى، ص. 49.

بالسيادة والزيادة في العلم. و قال أبو حنيفة رحمه الله : ما رأيت مثل زيد، و لا أفقه منه، ولا أعلم

منه.^٢

وللامام زيد المسند المسمي المجموع الفقهي. وله المجموع الحديثي، وقد جمعها عمرو بن خالد الواسطي. وله أيضا تفسير الغريب من القرآن، وتثبيت الإمامة ومنسك الحج. وقد اختلف في أبي خالد، فقبل الزيدية روايته، وفي هذا يقول القاسم بن العزيز: (عمرو بن خالد الواسطي أبو خالد، حدث عنه الثقات، وهو كثير الملازمة لزيد بن علي عليه السلام، وهو الذي أخذ عنه أكثر الزيدية مذهب زيد بن علي عليهما السلام، ورجحوا روايته على رواية غيره.^٣

في هذا الجو المبارك شب زيد ونضج وحفظ حتى أصبح حجة ومنازا ومثالا في الفصاحة والبيان وبحرا في الحديث وعلماء في معرفة وجوه تلاوة القرآن وقد خر صريعا في معاركه ضد الأمويين عام اثنين وعشرين ومائة وهو لا يزال في مقتبل العمر ومثل به تمثيلا وحشيا وكان من أعظم تلاميذ الإمام زيد وأكثرهم به صلة وأطولهم له صحبة له عمر بن خالد الواسط المكنى بأبي خالد.^٤

فأبو خالد نفسه يجيب إبراهيم بن الزبرقان الذي سأل: كيف سمعت هذا الكتاب عن زيد بن علي ؟ فيقول : (سمعت منه في كتاب معه قد وطأه وجمعه، فما بقي من أصحاب زيد بن علي ممن سمعه

^٢ عبد العزيز بن اسحاق البغدادي ، مسند الإمام زيد (بيروت: دارالكتب العلمية، 1403هـ - 1983م)، ص. 7-8.

^٣ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه (دمشق: دار الفكر، 1409هـ - 1989م)، ص. 214-215.

^٤ محمد مبارك السيد، مناهج المحدثين، ص. 35.

معي (إلا قتل غيري) إلا أن الإمام محمد بن المطهر في أول شرحه المنهاج على المجموع يقول : (وكان مذهبه - يعني زيد بن علي عزيزاً، لقلة ضبطه في الكتاب الجامع إلا ما عني بجمعه أبو خالد، فإنه جمع مجموعين لطيفين أحدهما في الأخبار، وآخر في الفقه) ويمكن الجمع بين الخبرين بأن أبا خالد قد كتب عن الإمام زيد الحديث والفقه وسمع منه، فرتب ذلك في مجموعين.^٥

ثم ذكر الموطأ لمالك ثم قال : وكذلك مسند الشافعي، فإنه موضوع لأدلته على ما صح عنده من مروياته، ثم ذكر مسند أبي حنيفة، ومسند أحمد رضي الله عنهم. وكلام الحسيني هذا يدل على أنه كان يعرف أن لهم أدلة أخرى سوى ما في تلك المسانيد على ما يظهر من قوله. (في الغالب) وإن تجاهد ابن حجر هذا القيد فأخذ يرد في (تعجيل المنفعة) على الحافظ الحسيني بما لا يرد عليه، مع ظهور أن الحسيني ليس ممن يجهل جامع مسند الشافعي، ولا مدون مسند أبي حنيفة، ولا أن للأئمة أحاديث سوى ما في تلك الكتب، وتلك أمور قل بين طلبة العلم من يجهلها فضلاً عن مثل الحسيني حفظاً واطلاعاً، لكن ابن حجر يلذه تعقب من على أي وجه كان!!^٦.

فمسند الشافعي سواء كان جمعه تحت إشراف الأصم أو من غير إشرافه عليه، غير مرتب على الشيوخ ولا على الأبواب، ولذا قال ابن حجر في تعجيل المنفعة : (ولم يرتب الذي جمع حديث الشافعي أحاديثه لا على المسانيد ولا على الأبواب، وهو قصور شديد، فإنه اكتفي بالتقاطها من كتب

^٥ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، ص. 215.

^٦ محمد زاهد بن الحسن الكوثري، ترتيب مسند للإمام المعظم المجتهد المقدم (بيروت: دار الكتب العلمية، 1370هـ - 1951م)، ج. 1. ص. 5.

الأم وغيرها كيف ما اتفق، ولذلك وقع فيها تكرار في كثير من المواضع). ولذا ترى في المسند سرد أحاديثه تحت عناوين إما غير دالة على أبواب الفقه اكتفاء بمجرد ذكر مصادرها من الكتب نحو (من كتاب اختلاف مالك والشافعي) و (من كتاب الرسالة) و (من كتاب إبطال الاستحسان)، و (من كتاب اختلاف أحكام القرآن) و (من كتاب سير الواقدي)، و (من كتاب جماع العلم)، و (من كتاب اختلاف على وعبد الله) وتلك عناوين لا تدل على نوع معاني الأحاديث المدونة تحتها، وإما دالة على أبواب من الفقه لكن لا دقة في توزيع الأحاديث عليها ولا في جمعها في أبوابها.^٧

والإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت وكان مسند الإمام الشافعي الذي رواه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، عن الربيع بن سليمان، عن مقتدى الأمة امام الأئمة أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله وبوأه دار كرامته غير مرتب على الأبواب الفقهية ظحو لذلك كان يشكل البحث فيه على الطالب خصوصاً عند إيراد الحديث في غير مظانه أو تكراره للحديث في مواضع متفرقة من كتابه استخرت^٨ الله تعالى في جمعه وترتيبه وتحذيره وتبويبه.^٩

وبعد النظر في هذه الكتب التي ألفهم الإمام زيد و الإمام الشافعي رضي الله عنهم كتب عظيمة الفائدة في أيدنا وكثير المنفعة. إذن وجدت الأسئلة التي يحول في خاطر، كيف منهج التأليف

^٧ الكوثري، ترتيب مسند، ج. 1. ص. 6.

^٨ استخار الله : طلب منه أن يختار له اصلح الأمرين يقال استخار الله يخره لك

^٩ الكوثري، ترتيب مسند للإمام، ج. 1. ص. 11.

لهذه الكتب المشهورة؟ وكيف طريقة المؤلف في إختيار الأحاديث التي كتبها المسانيد؟. وهذا الأمر مهم للبحث والأهم منه أن هذا الكتاب لم يبحث من قبل، وأيضاً هما من علماء المشهورة العظيمة. وقد كثر كتب التي صنفهم، والخاص كتب المسانيد من مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي.

ولذلك جعلت موضوعاً لهذه الرسالة العلمية تحت الموضوع: "منهج أهل الحديث في تأليف

المسند (دراسة مقارنة بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي)"

ب. تنظيم المشكلات

وبعد النظر في المسائل التي قد تقدم الباحث من قبل، فبذلك اهتم الباحث إهتماماً شديداً

ليبحث هذه المشكلات بتقريرها إلى سؤال يأتي :

1. كيف منهج التأليف الإمام زيد في مسنده ؟
2. كيف منهج التأليف الإمام الشافعي في مسنده ؟
3. ما وجه الإتفاق و الإختلاف بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي ؟

ج. تحديد الموضوع

إن هذا البحث تركيز على المقارنة من كتابي مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي و ترتيبه

و تقريره، وتحليل هذين إمامين في ترجمة علومهما.

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة بالموضوع :

منهج تأليف الحديث

1 - المنهج : مصدر من نَحَجَ ينهَجُ بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك.^{١٠} أو معنى الآخر المنهج : وهو من نَحَجَ (النون والهاء والجيم). والنهج هو الطريق، قيل نَحَجَ لي الأمر : أي أوضحه وهو مستقيم المنهج.

والمنهج هو الطريق أيضا، وجمعه المناهج.^{١١} قال الله تعالى:

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضِلُّ اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضِلُّ اللَّهُ سَبِيلَهُ (المائدة: 48).^{١٢} المنهج : وهو لغة الطرق التي يسلكها المرء في أموره.^{١٣} المنهج: الطريق

الواضح، والنهَج والمنهج: هو الخطة المرسومة، منها منهج الدراسة ومنهج التعليم، وجمع المنهج أو المناهج.^{١٤}

2 - ثم التأليف : لغة مصدر من كلمة "ألف" يعني ألف بينهما تأليفا بمعنى التوحيد والجمع بعد التفريق ويواصله.^{١٥} وفي الإصطلاح ذهب المحدثون مثل الزهراني أن التأليف هي عبارة المتساوية بمعنى

^{١٠} إجمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، *لسان العرب* (القاهرة: دار الحديث، 2003م)، المجلد الثامن، ص. 714.

^{١١} أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب ، *معجم مقاييس اللغة* (بيروت: دار التراث الإسلامي، 2001م)، ج. 5، ص. 361.

^{١٢} الراغب الأصفهاني، *مفردات غرائب القرآن* (القاهرة: مكتبة وهبة، 1991)، ص. 825.

^{١٣} نور الدين عتر، *لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة*، (دمشق: دار الفرفور، 1420هـ - 1999م)، ج. 1، ص. 57.

^{١٤} صلاح أبو الفتاح الخالدي، *تعريف الدارسين بمناهج المفسرين* (دمشق: دار القلم، 2001)، ص. 15.

^{١٥} محي الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزابدي الحنفي، *تاج العروس* (بيروت: دار الفكر، بدون السنة)، جزء السادس، ص. 44.

التصنيف والتدوين.^{١٦} التأليف : هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء لبعض

اجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر أم لا فعل هذا يكون التأليف اعم من الترتيب^{١٧}

3 - ثم الحديث : وهو لغة الجديد نقيض القديم، والمراد به: الحديث والخبر قليله وكثيره. وفي

الإصطلاح هو ماأضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو المرفوع من قول أو فعل أو تقرير أو صفة

أو خلقية سواء ماكان قبل البعثة أو بعدها.^{١٨} أو معنى الآخر الحديث: وهو لغة الجديد ويجمع على

أحاديث على خلف القياس واصطلاحاً ماأضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو

تقرير أو صفة.^{١٩}

4 - منهج تأليف الحديث : هذه العبارة (مناهج المحدثين) مركب إضافي يتألف من كلمتي (مناهج)

و (المحدثين) والمعنى اللغوي لهذه العبارة الطرق التي يسلكها المحدثون في أمورهم، وتشمل بإطلاقها

العبادات، والمعاملات، وبحث العلوم العامة، وغير ذلك من عام و خاص، ومن ذلك روايتهم الحديث

بسنده، أو تخريجه أي عزوه لمراجع يرويه بسنده. ونختار في تعريف مناهج المحدثين أن نقول: هي الطرق

^{١٦} محمد بن مطر الزهراني، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره (الطائف: مكتبة الصديق، 1412هـ)، ص.

^{١٧} علي بن محمد الجرجاني، التعريفات (الحرمين: دار الحديث، 1421هـ - 2001م)، ص. 49.

^{١٨} محمد أبو الليث الخيرآبادي، علوم الحديث أصيلها ومعصرها، ص. 5-6.

^{١٩} لويس مألوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، 2002م)، ص. 118. أنظر

أيضاً، محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (دم: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1421هـ - 1996م)، ص.

517. أنظر صبحي الصالح، علوم الحديث ومصطلحه (بيروت: دار العلم للملايين، 1988)، ص. 3. أنظر إلى مناع

القطان، في علوم الحديث (القاهرة: مكتبة وهبة، 1992م)، ص. 6.

التي يتبعها المحدثون في رواية الحديث و في تصنيفه، والمقاصد الفقهية، والفنية الإسنادية التي يرمزون إليها من وراء ذلك. بدأ البحث في مناهج المحدثين مع ظهور تألفهم نفسها، بما تناقله العلماء من أقوال الأئمة المصنفين يتحدثون عن منهجهم في مؤلفاتهم، مثل النقل عن طريقة الإمام مالك في الموطأ، والإمام البخاري في صحيحه. ثم قام المؤلفون أنفسهم بكتابات بينوا فيها مناهجهم في كتبهم، وكان ذلك نواة للتأليف في مناهج المحدثين.^{٢٠}

5 - المسند : وهو اسم مفعول من (أسند) بمعنى أضاف أو نسب. ^{٢١} المسند : اصطلاحاً ما اتصل سنده مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ^{٢٢} إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة المتن إلى مصدره، أو لاعتماد الحفاظ على المسند في معرفة صحة الحديث وضعفه. ^{٢٣} والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه لسن يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه (إلى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ^{٢٤}

^{٢٠} نور الدين عتر، لحات موجزة في مناهج المحدثين العامة، ص. 6-7.

^{٢١} محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ص. 135.

^{٢٢} ظفر أحمد العثماني التهانوي، قواعد في علوم الحديث (بيروت: مكتبة المطبوعات الإسلامية، 1394هـ)، ص. 38.

^{٢٣} محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، ص. 32.

^{٢٤} الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، معرفة علوم الحديث (مدينة المنورة: مكتبة العلمية، 1397هـ - 1977م)، ص. 17.

6 - دراسة مقارنة : أما المقارنة فهي مصدر من كلمة قارن-يقارن-مقارنة: صاحبه واقترن

به.^{٢٥} وهي البحث عن وجه الإتفاق والإختلاف بين الشيئين أو الأشياء حتى ظهر القرينة بعضه بعضا بعد المصاحبة والإقتران، وإما بين أو أكثر عن تفسير آيات القرآن،^{٢٦} أو تفهيم أحاديث النبوية. والمنهج المقارن في الحديث نوعان : الأول يقارن الأحاديث التي تشبه متونها في الحادية أو تفترق فيها، والثاني يقارن آراء العلماء في شرح الحديث، والمراد بهذا التعريف يعني التعريف الثاني^{٢٧}

والمراد من الموضوع للباحث هو "منهج أهل الحديث في تأليف المسند (دراسة مقارنة بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي)". يعني : المنهج مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك، و أن التأليف هي عبارة المتساوية بمعنى التصنيف والتدوين ، ثم الحديث هو ماأضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، ثم منهج تأليف الحديث هو بدأ البحث في مناهج المحدثين مع ظهور تألفهم نفسها، بما تناقله العلماء من أقوال الأئمة المصنفين يتحدثون عن منهجهم في مؤلفاتهم،و المسند : وهو اسم مفعول من (أسند) بمعنى أضاف أو نسب ، ثم دراسة مقارنة فهي مصدر من كلمة قارن-يقارن-مقارنة: صاحبه واقترن به .

د. أهداف البحث وأهميته

1. أهداف البحث

^{٢٥} لويس مألوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام، ص. 625.

^{٢٦} محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ص. 21.

^{٢٧} نزار علي، (Memahami Hadits Nabi (Metode dan Pendekatannya) (حكاكارتا:

إيديا فريش، 2011م)، ص. 57.

الأهداف لهذا البحث العلمي هي :

أولا : معرفة منهج الإمام زيد في تأليف المسنده.

ثانيا : معرفة منهج الإمام الشافعي في تأليف المسنده.

ثالثا : معرفة وجه الاتفاق و الاختلاف بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي في منهج تأليف مسندهما.

2. أهمية البحث

يرجو الباحث من نتيجة هذه الدراسة أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو عملية:

أولا : زيادة العلوم للباحث خاصا وجميع الطلبة الإسلام عامة عن الصور المنهجية في كتاب تأليف الحديث عند العلماء.

ثانيا : لزيادة خزانة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية كليمنتان الجنوبية.

ثالثا : ليكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه بحثا متعمقا عن هذا الموضوع من وجه آخر.

رابعا : الأعلام والإخبار للمجتمع عن منهج أهل الحديث في تأليف المسند، خاصة لمقارنة

بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي.

هـ. الدراسات السابقة

إن الدراسات عن هذا الموضوع نادرة و قليلة و لكن بيان و شروح عن منهج أهل الحديث في

تأليف المسند كان في كتب خاصة التي كتبها الرسالة المتعلقة بمنهج كتابة الحديث، كما يلي :

1-الرسالة بالموضوع" توفيق الرحمن S.Th.I بعنوان "الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه حديث

الأربعين في العلم (دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف)"

من مميزات هذا الكتاب أنه ألفه أحد علماء من ولاية كليمنتان الجنوبية وخصوصا مدينة

مرتافورا الشهير بـ "مدينة طلاب العلم". ومن مميزاته أيضا هذا الكتاب يحتوى على أحاديث قصيرة في

الترغيب لطلب العلم المستخرجة من كتب المصادر في الحديث يكون عوناً وتسهيلاً في حفظه لطلبة

العلم. إذا تمعنا في نظر هذا الكتاب و ترجمته للشيخ الدكتور فهمي زمزم وجدنا أن السند لم يذكر

بصورة كاملة ولم نجد ايضاً شرحاً كثيراً يوضح الأحاديث المكتوبة. في رأيي أن المؤلف في تأليف الكتاب

يهدف إلى إظهار معنى المتن في الحديث.

وفي إختيار المؤلف للأحاديث، هل المؤلف إختار من الأحاديث الصحيح اوالحسن اوالضعيف؟

ام أنه جمع الأحاديث بتنوع جودته لهدف معين؟. وكما ذكرت سابقاً أن المؤلف لم يسرد السند في هذا

الكتاب، ولذلك لم نستطع معرفة جودة الحديث المذكور اوحكمه هل يجوز العمل به أم لا؟.

2-الرسالة بالموضوع" أحمد شهب الدين S.Th.I بعنوان " منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم الندوي

المالكي في التأليف كتب الأحاديث الأربعينيات ".

وهي بحث الوصفي عن الكتب " (40 Hadis Peristiwa Akhir Zaman, 40

Hadis Penawar Hati, dan 40 Hadis Akhlak Mulia) ، وتتكون خلفية الكتابة لكتب

الأحاديث الأربعينات، و التصورية العامة عن المضمون في كتب الأحاديث الأربعينات، و دوافع الكتابة عن كتب الأحاديث الأربعينات .

3-الرسالة بالموضوع " روحنشة S.Th.I بعنوان " من كنوز السنة للشيخ محمد علي الصابوني (دراسة عن

منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه). ان محمد علي الصابوني شرح الحديث كالتفسير الذي الفه

المسمى صفوة التفاسير في جهة اللغوية اوالعربية والبلاغية. ولهذا دفعني لتركيز بحث حول منهج تأليف

كتاب الحديث وشرحه للشيخ محمد علي الصابوني في كتابه من كنوز السنة

4-الرسالة بالموضوع " رفقي حبيبي S.Th.I بعنوان " تذكرت اللسان للحاج عبد الواحد (منهج التأليف)

فأعتنى البعض من العلماء البنجرى في خدمة حفظ السنة النبوية من باطل الكذب والوضع، فمنهم:

الشيخ العالم عبد الواحد الذي ألف: تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعة على سيد البشر صلى الله

عليه وسلم. ولكل من الكتب المذكورة التي فيها موسوعة عن الأحاديث الموضوعة مناهج وطريقة في

تأليفها، وأفكار في تصحيحها أو تضعيفها أو توضيعها. فنظر الكاتب في بحث منهج التأليف للحاج عبد

الواحد في كتابه تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه وسلم وأفكاره في

الموضوعات.

5- الرسالة بالموضوع " عين S.Th.I بعنوان " منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار". هو لمعرفة منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه "نيل الأوطار" وهل تأثر لمذهبه الفقهي في شرح الحديث.

و أما الفرق بين رسالتي مع ما ذكرت قبلها لاسيما عن منهج أهل الحديث في تأليف المسند من خصوصيتها بمقارنة الكتابين في منهج أهل الحديث في تأليف المسند بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي. لأنهما يختلفان في المذهب و عندهما كتاب بموضوع متساوي عن منهج أهل الحديث في تأليف المسند، ولم أجد رسائل التي تبحث مثل رسالتي.

و. مناهج البحث

1. نوع البحث

هذا نوع البحث العلمي كان مكتيبا (Library Research) يعني جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل في بحث كيفي (Kualitatif) ويصف بصفة التصويرية والتحليلية والمقارنة.^{٢٨} ويقصد في هذا البحث يعني تصوير المقارنة بين مسند الإمام زيد و مسند الإمام الشافعي في تأليف المسند حتى يظهر وجه الإتفاق والإختلاف بينهما فيقدر على أخذ النتيجة في آخر البحث. البيانات الأساسية; منهج التأليف عند الإمام زيد و الإمام الشافعي في مسند

^{٢٨} أنطون بكر وأحمد حارس زير، Metodologi Penelitian Filsafat (جكجركتا : كانيسيوس، 1990م)، ص. 80. أنظر أيضا: سيف الدين أزوار، Metode Penelitian (جكجركتا: فوستاكا فلاجار، 2003)، ص. 9.

هما ثم المقارنة بينهما من وجه الإتفاق و الإختلاف. البيانات الثانوية; منهج المحدثين في تصنيف كتب الحديث و ترجمة الإمامين زيد و الشافعي.

2.البيانات و مصادرها

وأما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصادر الأساسية ومصادر الثانوية.^{٢٩} فمصادر الأساسية هي الكتب التي ألفها الإمام زيد و الإمام الشافعي المبحوث عن منهج أهل الحديث في تأليف المسند. وأما الكتاب الذي ألفه الإمام زيد هو "مسند الإمام زيد" والكتب التي ألفها الإمام الشافعي هي : "مسند الإمام الشافعي" و "ديوان الإمام الشافعي" و "الأم".

ومصادر الثانوية في هذا البحث هي كتب التي ذات العلاقة بالبحث ككتب علوم الحديث ومصطلحاته والمعاجم والقواميس وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية العلمية الاجتماعية والمواقع الإلكترونية التي ذات العلاقة نحو هذا البحث.

3. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

وليكون هذا البحث بحثاً موجهاً ومرتباً لابد للباحث أن يوضح الطريقة التي سلكها لجمع

البيانات وهي:

أولاً : تثبيت المفهوم عن منهج أهل الحديث في تأليف المسند.

ثانياً : البحث والفهم عن منهج تأليف المسند عند الإمام زيد و الإمام الشافعي.

^{٢٩}رحمادى، Metodologi Penelitian : Diklat Kuliah IAIN Antasari Banjarmasin

(بنجرماسين، 2011)، ص. 33-34.

ثالثا : المقارنة المذهبية بين الإمامين (زيد و الشافعي) من وجوه الإتفاق والإختلاف.

رابعا : أخذ الإستنباط والنسج عن منهج أهل الحديث في تأليف المسند عند الإمام زيد و الإمام الشافعي.

ز. ترتيب البحث

هذا البحث العلمي مرتب على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول المقدمة؛الذى يتكلم فيه الكاتب عن الأسباب التي دعت الكاتب في اختيار الموضوع عنه. وهو المقدمة التي تتكون من بواعث البحث، و تنظيم المشكلات، و تحديد الموضوع، و أهداف البحث و أهميته، و الدراسات السابقة، و مناهج البحث، و ترتيب البحث.

الباب الثاني النظرية العامة فيما يتعلق بمنهج تأليف المسند، تعريفه، نشأته، الطرقه و مؤلفاته.

الباب الثالث التعريف بمنهج كتابي المسند للإمام زيد و الإمام الشافعي، مع ترجمتهما يعني من إسمه ما ونسبه ما، تربيته ما ورحلاتهما العلمية، مكانته ما عند أهل الحديث، مؤلفاته ما و تعريف كتابهما، بواعث الكتاب، ترتيب البحث و طريقة اختيار الحديث.

الباب الرابع المقارنة بين منهج الإمام زيد و الإمام الشافعي في تأليف المسند، و وجوه الإتفاق

و المادة، الطريقة و وجوه الإختلاف، المادة و الطريقة.

الباب الخامس الخاتمة، يتكون على النتائج و التوصيات.